

[773] وصف الله لاختلاف اليهود والنصارى | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم قال في ذم ذم القسمين المختلفين ايضا وكذلك وصف اختلاف النصارى بقوله فاغربينا بينهم العذاب والبغضاء الى يوم القيمة. وسوف يتبين لهم الله بما كانوا يصنعون.

ووصف اختلاف اليهود بقوله والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم - 00:00:00

وقال فتقطعوا امرهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحة. نعم. الله جل وعلا وصف اختلاف اليهود. الله وصف اختلاف النصارى اختلاف النصارى فيما بينهم. فقال سبحانه وتعالى بينهم العداوة والبغضاء - 00:00:30

الى يوم القيمة. وسوف يتبين لهم الله بما كانوا بما يصنعون. فالله جل وعلا توعدهم لأن المفروض الا يختلفوا وان لا يتفرقوا. وان يتبعوا الانبياء ويتركون الخلاف والفرقة فيما بينهم. لأن الدافع لهذا - 00:00:50

ليس هو البحث عن الحق. وانما هو اتباع الاهواء والرغبات. فالله ذم على هذا وتوعدهم من من يعني اقرب العقوبات واسدها ان الله اغرى بعضهم بعض بالعداوة. فاغربينا بينهم - 00:01:10

والبغضاء الى يوم القيمة. لا ينتهي هذا ليس في يوم او في شهر او في سنة. وانما يستمر ما استمر هذا الاختلاف وهذا التنازع الذي ليس له اساس الا الهوى واتباع الرغبات. فهذا لا ينتهي الا بالتوبة - 00:01:30

الى الله ولكن صاحب الهوى قل ان يتوب. الله اكبر. وقل ان يرجع الى الصواب. لانه لم يترك الحق عن جهل حتى يرجع اليه اذا تبين له وانما الحق متبين له من الاول لكنه لا يريد وانما يريد اتباع هواه فلذلك لا يرجع الى - 00:01:50

ولذلك يستمر الخلاف بين النصارى الى يوم القيمة ولا يزال الان الواقع الان يشهد لهذا النصارى الان مختلفون آثاراً وذكراً والكاثوليكي. نعم. مختلفون ومختلفون فيما بينهم. مع ان المفروض الا يختلفوا على كتابهم وفي النهاية ان يتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم الذي - 00:02:10

هو خاتم الرسل والذي امرموا باتباعه وآدوا الدخول في دينه. لكنهم اتبعوا اهواهم. فالله جل وعلا ذم النصر على هذا وذم اليهود فقال واغربينا بينهم العداوة والبغضاء كلما اودعوا ناراً للحرب اطفأها الله - 00:02:40

قالت اليهود ويد الله مغلولة وصفوا الله بالبخل. امين. وصفوا الله بالبخل. قال جل وعلا غلت ايديهم. فالله القى عليهم هذه الصفة وهي البخل فلا يكون من اليهود الا من هو من افسر الناس. الله اكبر. ما يكون من اليهود الا وهو من اطعم الناس - 00:03:00

واجشع الناس فهم يأخذون ولا يعطون. والآن هذا مشاهد في اقتصادياتهم وفي تجاراتهم. انهمخذون اه يمتصون اموال الناس ولكن لا ينفقون في وجوه الخير او وجوه البر او الاحسان. النصارى اكثر منهم - 00:03:20

تسامحا واجود منهم في الانفاق على ما فيه من الضلال والكفر لكن اليهود هم ابخل الناس لانهم لما وصفوا الله بالبخل الله القى هذا عليهم وعاقبهم به. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل - 00:03:40

جل وعلا مبوسطتان. ينفق كيف يشاء. ينفق كيف يشاء. اه وقال وقال اليهود يد الله مغلولة غلت ولعنوا بما قالوا بل يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء. نعم. وليزيدنك كثيراً منهم ما انزل اليك من رب طغيانا - 00:04:00

وكفرا وکفرا بينهم العداوة. هذا الشاهد والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. كلما ما اودعوا ناراً للحرب اطفأها الله.

اليكم قال رحمة الله وهذا نتيجة اختلافهم في دينهم واختلافهم - 00:04:20

على الانبياء. يعني مخالفتهم للانبياء. هذى نتيجة فعلهم. نعم. ولذلك نهانا الله عن التشبه بهم في خلاف وقال في الآية الثالثة وتقطعوا امرهم 00:04:40

هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فتقطعوا امرهم بينهم. يعني اختلفوا. نعم. ما اخذوا بوصية الله سبحانه وتعالى وكانوا امة واحدة يعبدون رب واحدا واحدا خالفوا ذلك فتقطعوا امرهم بينهم - 00:05:00

يعني اختلفوا زبرا كل عنده مؤلفات وكتابات يلزم الاخر ويمدح نفسه وانه على الحق ويرى المنطق وهذا من من تمام الفتنة. الله اكبر. ان اهل الاختلاف يبتلون بالجدال العقيم. حتى يخيل الى كل منهم انه هو الذي على 00:05:20

والآخر؟ الباطل. على الباطل. كل حزب بما لديهم فرحا. فرحة. وهذا من تمام الابتلاء والامتحان. لأن الانسان لما لم يكن على آلام 00:05:40 يكن على ثقة مما هو عليه قد يرجع الى الصواب. لكن اذا كان على ثقة مما هو عليه الى حد الفرحة -

الى حد الفرح به انه هو على الحق وغيره على الباطل مع انه اصلا ليس على حق. نعم. وانما هو شيء هو الذي احدث تقطعوا بينهم 00:06:00

زبرا هم اللي احدثوا هذا. يعني بدل القرآن وببدل الكتب المنزلة جعلوا كتابا من عندهم. جعلوا كتابا من - 00:06:20 يتمسكون بها. فلذلك فرحوا فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحوا بما عندهم من العلم. وحقق لهم ما كانوا به يستهزئون